تقويم العمل

يوافق هذين الشهرين من شهور السنة الزراعية بضعة أيام من أمشير وبرمهات بأكمله ثم بضعة أيام من برموده ويدخل فصل الربيع وترتفع حرارة الجو وتقل الامطار ما عدا في الجزء الشمالى ويكثر النشاط في الاعمال الزراعية جميعها وفي أواخر هذه المدة يثمر كثير من الفواكه وينشط النحل .

وتزرع المحصولات الصيفية وفي أواخر هذه المدة يصير حصاد كثير من المحصولات الشتوية البدرية خصوصا في الوجه القبلى (الحيضان خصوصا) .

القطن : من أهم الاعمال لدى المزارع اتمام زراعة القطن حيث ينتهى منها في الثلث الاخير من مارس في الاقاليم الوسطى وتمتد لغاية أبريل في الاقاليم البحرية . أما الزراعة البدرية فتبدأ في العمليات التالية للزراعة من خف وعزيق وري . وكذلك تسميده في كثير من الاراضى الواقعة بالوجه القبلى وفي شمال الوجه البحرى ويستعمل عادة السماد البلدى أو الكفرى لذلك ويصح التسميد بمقدار متوسط ٥٠ كيلوجراما من نترات الصودا أو نترات الجير .

وفي خلال هذين الشهرين يربى النبات ويروى بفترات متباعدة في الاراضى القوية أو فترات أقصر في الاراضى الطينية الثقيلة والتى تحتوى على بعض أملاح كأطيان البرارى مثلا . ويصير عزيق القطن لابادة الحشائش وتفكيك السطح لتشجيع النبات لتحمل العطش ومن المهم اجراء عمليات العزيق بغاية الدقة .

ويجرى أيضا ترقيع لزراعة وذلك يتوقف على جودة التقاوى وجودة الارض وعوامل الطقس أو من اصابات بمرض فطرى أو حشرات قارضة . وميعاد الخف يتعلق على نفس العوامل السابقة المؤثرة في عملية الترقيع وقد يخف مرتين في الاحوال الرديئة ولا يترك أكثر من نباتين في المرة الاخيرة .

قصب السكر : يتم حصاد محصول القصب القليل الباقى ويزرع القصب البكر بعد اعداد الارض لزراعته في الشهرين السابقين • وتكون التقاوى من القصب البكر ومن أهم الامور في زراعته انتقاء التقاوى الجيدة وبخاصة الموافقة لطلبات معامل العصير وعمل السكر • ويعزق القصب العقل ويسمد بالاسمدة الازوتية وأفضلها نترات الصودا أو نترات الجير ولحاجة النبات لمقدار كبير منه فيسمد بمقدار ٢٠٠ كيلو على دفعتين •

ويزرع الفول السودانى في الاراضى الرملية وكذلك الحنا في الاراضى الصفراء الرملية ثم البرسيم الحجازى الذى يعمر كثيرا وليكون مرعى صيفا غير أن من مضاره كونه بؤرة حشرات في فصل الصيف حيث يكون البرسيم وغيره جافا •

ويزرع السمار بالاراضى الملحة الضعيفة وهو أقوى احتمالا للعطش وغيره من الارز •

وتزرع الذرة القيضى في الوجه القبلى •

وتحضر الارض لزراعة الارز الصيفى بحرثها بعد البرسيم ثم تزرع ابتداء من أبريل وتكون زراعته بدرية •

وينتظر أحيانا حصاد الشعير البدرى وتكون الزراعة متأخرة وفي هذه المدة تكون المصارف معدة للقيام بعملها •

أما المحاصيل الشتوية — فليس أمام المزارع غير رى بعضها كالقمح والشعير في أرض الدلتا وقد يحصد الفول البلدى والفول الرومى وفي الوجه القبلى يبدأ بحصاد الفول والترمس والحلبة ويجنى زهر العصفر في أواخر أبريل وكذلك الكتان والشعير والجلبان والبصل ويعمل الدرس من البرسيم •

الفراخ والنحل : ينتهى التفريخ البلدى للكتاكيت في شهر أبريل ويزداد نشاط النحل في جمع العسل ويبتدىء النحل في التطريد في آخر هذه المدة •

دودة القز : يزداد فقس البيض (البزور) في أوائل هذين الشهرين ومع ازدياد حجم الدود يجب توسيع الفراغ الذى تربى فيه منعا لتراكم الاوساخ وانتشار الامراض من ازدحامها مما يتسبب عنه الفشل ومتى تكامل تكوين الشرانق توضع في ماء فاتر لقتل الحوريات التى بداخلها فانها اذا تركت خرج منها الفراش وتمزق الحرير فيباع بثمن بخس وعملية حل الشرانق تحتاج الى خبرة وتدريب فيفضل الكثيربيع الشرانق بدون حل خيوط الحرير لان اجراء ذلك بدون العناية اللازمة لا يتيسر معه بيع الحرير بالسعر المناسب لضعف خيوطه .